بحث بعنوان

برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتمكين خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية من الاندماج المجتمعي.

A training program in social work to enable graduates of aftercare in residential institutions to integrate into society

إعداد

د/ شامية جمال سيد على

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة الفيوم

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/٦ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/١٢/٢٣ تاريخ النشر٢٠٢٥/١/٢٧
Doi 10.21608/jfss.2025.413695
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_413695.html

ملخص: استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية ، وفى ضوء ذلك تم تطبيق البرنامج على (١٧مفردة) وهم جميع الشباب في مرحلة الرعاية اللاحقة المتواجدون داخل المؤسسة ، والتي تتراوح أعمارهم من (١٨ :٢١) سنة بالجمعية النسائية لتحسين الصحة بمدينة الفيوم ، وطبق عليهم مقياس التمكين بأبعاده "التمكين الاجتماعي– التمكين النفسي– التمكين الاقتصادي" (إعداد الباحثة) قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وبعد الانتهاء من تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي تم إجراء قياس بعدى لقياس فعاليته ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : صحة الفرض الرئيسي والذى مؤداه " وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات خريجي الرعاية اللاحقة أعضاء الجماعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس التمكين لصالح التطبيق البعدي".

الكلمات الافتتاحية: التمكين– خريجي الرعاية اللاحقة.

Abstract: The effective pilot study targeted a training program for empowerment for graduates of aftercare in residential institutions. Therefore, in light of this, members of the experimental majority were selected from (17 members), which are all young people in the aftercare stage, ranging from (18 to 21) years old, at the Women's Association for Health Improvement in the city of Fayoum, and the empowerment scale was applied to them (prepared by the researcher) before implementing the training program (prepared by the researcher) After completing the implementation of the training program activities, a post-measurement was conducted to measure the effectiveness of the training program, the dimensions of which were (social empowerment - psychological empowerment - economic empowerment). The results of the study reached the validity of the main hypothesis, which was "the presence of statistically significant differences between the average scores of aftercare graduates, members of the experimental group, in the pre- and post-application on the empowerment scale, in favor of the post-application."

.**key words**: Empowerment – Aftercare residential.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بقضايا الفئات الأولى بالرعاية في أي مجتمع من أهم القضايا التي تهتم بها جميع الدول، لما لهم من أهمية قصوى للمساهمة في تطور المجتمعات والنهوض بها، ويعد المجتمع المصري من أوائل المجتمعات العربية التي اهتمت بفاقدي الرعاية الأسرية من الأطفال فمع تطور الرعاية الاجتماعية وتحولها إلى النموذج المؤسسي أصبحت مؤسسات رعاية الأيتام تمثل البديل عن الكيان الأسري.

ومن واقع خبرة الباحثة في التعامل مع الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية وذلك من " خلال العمل كمدرب ببرامج لتدريب الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسات الإيوائية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي،والاشراف على التدريب الميداني لطلاب مرحلة البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا" ، اتضح أنهم يواجهوا عدد من المشكلات بالإضافة إلى أنهم يفتقدون للأمان والتقدير الاجتماعي والانتماء، وذلك لفقدان الثقة بالنفس بسبب الخبرات السابقة وسوء المعاملة ، وهذا بالطبع بسبب عدة عوامل ناتجة عن الوصم الاجتماعي لهم، وينتج عن هذا الوصم مشاكل مختلفة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والنفسي مثل الخوف من المعاملة السيئة لهم أو التجريح والإهانة والنقد من قبل أقرانهم وزملائهم و ذلك إثناء تلقيهم لمرحلة التعليم أو أثناء العمل مما يزيد من شعورهم بالخوف والقلق حيال الخروج من المؤسسة.

وقد أشارت إلى ذلك دراسة ***العنزى(٢٠١٣)*** والتى أكدت على أن الأطفال فاقدو الرعاية الأسرية يعانون العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الأمور والتي يمتد تأثيرها عليهم بعد خروجهم من مؤسسات الرعاية إلى المجتمع، كما أوضحت الدراسة عدم قدرة بعض دور الرعاية الاجتماعية على تهيئة بيئة اجتماعية تربوية وإشباع الاحتياجات المختلفة للمقيمين بها مما يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي و يترك بصمات سلبية واضحة على نظرتهم لذواتهم وللعالم الخارجي من حولهم الأمر الذي من ممكن أن ينعكس سلبيًا عليهم في المستقبل.

وأكدت أيضًا دراسة ***ولف و فيسيها(2011)Wolf & Fesseha*** أن الحرمان من الحياة الأسرية الطبيعية يؤثر تأثيراً سلبياً على النمو المعرفي والاجتماعي للطفل، ويضعف من

قدرته للاعتماد على ذاته والتفاعل والمشاركة مع الآخرين، أيضًا ضعف قدرة الأطفال الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية على تحمل الضغوط الاجتماعية مقارنة بنظرائهم من الأطفال الذين يعيشون في أسرهم.

وهذا ما أوضحته أيضًا دراسة ***دويدار(٢٠٠٨)*** والتي هدفت إلى دراسة أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات ، و أشارت نتائجها إلى أن الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة مقارنة بأقرانهم في المؤسسات يظهرون العديد من السلوكيات منها تدنى مفهوم الذات لديهم والانعزال والوحدة .

وتشهد مهنة الخدمة الاجتماعية على مر العصور الاهتمام الدقيق بفئات المجتمع المختلفة بما فيها رعاية الايتام ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام الحكومية منها والأهلية والتطوعية من خلال الممارسة المهنية، وما تقدمه من خدمات مؤسسية ومجتمعية، وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتقييم تلك الخدمات وتشير إلى أهمية الرعاية الاجتماعية في تربية النشء خاصة داخل مؤسسات الأيتام وهو ما يؤثر على مستقبل المجتمع ككل، ومعالجة المشكلات التي يعاني منها الأيتام المراهقين بدور الرعاية الاجتماعية.

حيث أشارت دراسة ***شلبى (٢٠١٨)*** والتي هدفت إلى تقييم برامج الرعاية المؤسسية لتنمية الموارد المادية للأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية، أشارت نتائجها إلى وجود فروق في مستوي الخدمات والبرامج المقدمة للأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية تبعًا لاختلاف نوع الطفل ذكر وأنثي وسبب الإبداع، كما أثبت الدراسة فاعلية تطبيق البرامج التحويل التدريبي لتنمية الموارد المادية للأبناء المحرومين من الرعاية الاسرية.

وأكدت دراسة ***رقبان وشعيب و مصطفى و أبوسليم (٢٠١٧)*** والتي هدفت إلى تنمية وعي المراهقين بإدارة المشروعات الصغيرة في المؤسسات الإيوائية، واستخدمت الدراسة استبيان الوعى بالمشروعات الصغيرة ومعلومات المراهقين الأيتام عن المشروعات الصغيرة ،نتائج الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج زيادة وعي المراهقين بإدارة المشروعات الصغيرة الأمر الذى يؤكد على أهمية تدريب وإرشاد مراهقين بالمؤسسات الإيوائية بصفة خاصة على انشاء واقامة المشروعات الصغيرة وتنمية الوعي بادارتها ، ومن أهم التوصيات العمل على تعديل المفاهيم

السائدة عند مراهقى المؤسسات الإيوائية حيث أن الغالبية العظمى منهم لديهم تخوف من إقامة المشروعات الصغيرة لعدم وجود الوعى الذي يمكنهم من بدء مشروعاتهم الصغيرة ومعظمهم يفضلون العمل بالقطاع الحكومى أو القطاع الخاص أو السفر للخارج .

ويعد التمكين هو أحد جوانب الممارسة والتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باعتباره عملية تهدف إلى زيادة القوة الشخصية والذاتية أو السياسية بحيث يمكن للأفراد اتخاذ إجراءات لتحسين أوضاعهم الحياتية، وفي كثير من الحالات التي يتعامل معها الأخصائيون الاجتماعيون فإن الهدف من استخدام استراتيجية التمكين هو مساعدة الأفراد على رؤية أنفسهم أنهم قادرون على إحداث التغييرات المهمة في حياتهم سواء على مستوى الفرد أو الأسرة أو المجتمع أو حتى الدولة، فالتمكين من منظور الخدمة الاجتماعية يعني النمو والتغير في حياة الأفراد في المستقبل وزيادة شعورهم بالكفاءة الذاتية **أمبروسينو (Ambrosino ، 2008،74 p).**

وهو ما اوضحته دراسة ***شمس (٢٠١٧)*** والتى هدفت إلى التعرف على الوسائل التي اتبعتها "جمعية رسالة" لتمكين الأيتام من النواحي: الفيزيقية والمعيشية، والصحية والنفسية والاجتماعية، والتمكين التعليمي والمستقبلي لأيتام "رسالة" ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: نجاح جمعية رسالة في تمكين الأيتام – مجهولي النسب من خلال (أنشطة وأفراد): (أنشطة): (معيشية، وصحية ونفسية واجتماعية وتعليمية، تثقيفية، ترفيهية ، بجانب تقديم "دفتر توفير" لليتيم، بعد إتمامه تعليمه وتأهيله للعمل، لشراء شقة أو البدء بمشروع صغير مستقبلاً.

وهو ما أكدت عليه أيضًا دراسة ***عثمان، شمس الدين ، و شمروخ (٢٠١٩)***، والتي هدفت إلى تقييم مدي جودة الرعاية الاجتماعية والمؤسسية المقدمة للأيتام وخاصة المراهقين، وكانت من أهم نتائجها: أن هناك نتائج سلبية في مجال الرعاية المتكاملة وانعكاسها بصورة سلبية وقصور شديد في برامج الرعاية اللاحقة كما أوضحت نتائج الدراسة للأبناء "عدم التأهيل الجيد للأبناء لمغادرة المؤسسة مغادرة أمنة للرعاية اللاحقة".

ومرحلة الرعاية اللاحقة للأيتام من أهم المراحل فى حياتهم منذ دخولهم أطفال إلى مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى الخروج للمجتمع فى مرحلة الشباب ، فهي البيئة التي يحتجون فيها إلى توجيه والإرشاد ليصبحوا أعضاء مستقلين ومشاركين في المجتمع بشكل إيجابى.

وهو ما كشفته دراسة ***شلبى (٢٠١٦)*** والتى هدفت إلى تقدير الاحتياجات المستقبلية للأيتام المقبلين علي الخروج من المؤسسات الإيوائية وبرنامج تخطيطي لإشباعها، وكشفت النتائج الميدانية للدراسة عن أهمية إشباع الاحتياجات المستقبلية الشخصية –المؤسسية – المجتمعية قبل خروجهم من المؤسسات الإيوائية المقيمين فيها ، وقد جاء ترتيب الاحتياجات طبقاً لأهميتها على نحو الأتي قد جاء في الترتيب الأول الاحتياجات المجتمعية بينما جاء في المرتبة الثانية الاحتياجات الشخصية يليها الاحتياجات المؤسسية) .

ومن هنا كان الاهتمام بفئة الشباب من خريجي مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومحاولة أشركهم بشكل كامل في مختلف مجالات الحياة وكذلك تحديد الآليات لتحقيق دمجهم في المجتمع وتمكنهم اقتصاديًا وبيئياً بما يخدم استقرار وتنمية المجتمع وتقدمه.

وهو ما أكدت عليه دراسة ***داود، الخربوطلي ، و عبد اللطيف (٢٠٢٢)*** والتي هدفت إلى تقييم دور مؤسسات الأيتام في دمج الشباب من خريجي الرعاية اللاحقة بالمجتمع وتمكنهم اقتصادياً وبيئياً وذلك في ضوء معايير جودة وزارة التضامن الاجتماعي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبعا لمتغير العمر بالنسبة لمجالات البيئة والبنية والتجهيزات وبرامج الرعاية المتكاملة والتمكين الاقتصادي ودمج خريجي الرعاية للاحقة بالمجتمع ، وأخيرًا أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين البيئة والبنية وتجهيزات وتحقيق التمكين البيئي والاقتصادي للشباب من خريجي الرعاية للاحقة بالمجتمع.

ويختلف مفهوم التمكين داخل الأسرة عن العمل والحياة الترفيهية وقد يكون التمكين مفهوم ديناميكي يتغير بتغير المواقف ومرور الوقت وقد يتضمن التمكين الشخصي القدرة على الضبط النفسي والكفاءة وكذلك يحتوي على المكونات المعنوية الداخلية مثل الاتجاهات النفسية لأن كل هذه تعد العناصر التي تربط الناس بالمبادرات والسلوكيات التي تساعدهم على إنجاز مهامهم وحياتهم.

وأشارت إلى ذلك دراسة ***فرانسيس*** (***Francis (2010***) بأن التمكين يعمل على تطوير قدرات الأفراد الفردية ومساعدتهم على التكيف وهو يسعي لتغيير الظروف البيئية المحيطة بالفرد وذلك من خلال الجهود الفردية والجماعية وهي جانب ذات أهمية لإحداث التمكين للأفراد والجماعات وتعريف الناس بالسياسات والبرامج الاجتماعية المتاحة، لذا فالتمكين هو عملية مشاركة حقيقية، ونشطة من الفئات المتضررة وأصحاب المشكلات مع الممارسين في عملية التنمية وذلك من أجل تحقيق الهدف الأساسي للتمكين وهو تحسين ظروف الناس وإشباع حاجاتهم.

وفي ضوء ما تم طرحه من نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن توضيح الآتى بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

أوجه التشابة : الاهتمام بفئة الأيتام ومشكلاتهم واحتياجاتهم سواء إثناء الإقامة بالمؤسسة أو فى مرحلة الرعاية اللاحقة .

أوجه الاختلاف : أغلب الدراسات السابقة نجدها قد ركزت على الاحتياجات والمشكلات التي تواجه الأيتام داخل المؤسسات ، و الدراسات التى تناولت الشباب من خريجي الرعاية اللاحقة كانت دراسات تقييمة لدور المؤسسات الإيوائية فى توفير الرعاية اللاحقة ، بجانب أنها لم تتعرض لتمكين النفسي لهذه الفئة ، أما الدراسة الراهنة فى دراسة تدخل مهنى ، بالاضافة إلى إنها تتناول التمكين الاجتماعى والنفسي والاقتصادى وتسعى إلى تحقيقه بشكل أمن لهؤلاء الشباب ، والتى تساهم في تنمية شخصيتهم اجتماعيًا ونفسيًا وتأهلهم لسوق العمل ، لتيسير عملية انتقال الشباب نحو حياتهم المستقبلية بشكل أمن وبدون مخاوف.

وعليه فإن تنمية وتمكين الأيتام اجتماعياً ونفسيًا واقتصادياً أولى خطوات الاهتمام بمستقبل المجتمع، لأنهم من أضعف فئاته ، والتي تفتقر إلى الرعاية والاهتمام ، وتركز الدراسة الحالية على فئة الشباب من خريجي الرعاية اللاحقة لكونهم من الفئات المستبعدة والمهمشة في المجتمع المصري والتي جاء استبعادهم نتيجة لظروف خاصة خارجة عن إرادتهم ولكن تظل هذه الفئة بكامل طاقاتها وقدرتها العقلية والجسدية التي يمكن استفادة منهم في تنمية بيئتهم وخدمة

مجتمعاتهم، لذا يجب علينا إعادة دمجهم بشكل سريع في المجتمع حتى لا يكونوا بمثابة عامل من العوامل المهددة لسلامة وتماسك المجتمع .

وعليه تتبور مشكلة الدراسة حول اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين لخريجى الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية .

ثانيًا : أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- البعد الإنساني والاجتماعي التي ترتبط به الدراسة، كما تشكل نوع متواضع من أنواع الإسهام العلمي الإيجابي في إثراء القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية.

٢- أهمية دراسة فئة فاقدي الرعاية الأسرية وهي من الفئات الخاصة في المجتمع ، والتي تعاني من العديد من المشكلات التي قد تدفعهم لجعلهم عناصر هدم بالمجتمع.

٣- قلة الدراسات التي اهتمت بتمكين خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

٤- المساهمة في تحسين جودة الرعاية المقدمة للشباب في مرحلة الرعاية اللاحقة بدور الرعاية، وهي بمثابة دليل إجرائي لمساعدة العاملين في هذا المجال من الاستفادة مما تكشف عنه الدراسة من نتائج بجانب الاستفادة من البرنامج التدريبي والمقترحات لتوفير حياة آمنة لخريجي الرعاية اللاحقة.

ثالثًا: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي بأنه "عملية تساهم في إكساب المتدربين المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بعملهم وممارستهم؛ من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمجال العمل، وكذلك تحقيق التنمية المهنية اللازمة لمن يقوموا بتلك الأعمال." **(سعد، منقريوس، ٢٠٠٧، ص٣٤)**.

وقد عرف **(الطعانى، ٢٠٠٧، ص١٤)** البرنامج التدريبي على أنه:" الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم في فترة زمنية محددة".

وأيضا يعرف بأنه "عملية منهجية منظمة، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين". **(جابر، ٢٠٠٥)**.

وهو أيضًا " تزويد الفرد بالأساليب والخبرات والاتجاهات العلمية والعملية السليمة اللازمة باستخدام المعارف والمهارات التي يمتلكها والجديد التي يكتسبها بما يمكنه من تقديم أفضل أداء في وظيفته الحالية والمستقبلية وفقا لمخطط علمي لاحتياجاته المهنية". **(عبد الحليم، ٢٠١٨، ص٣٤٩)**.

ويعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه " عملية تستهدف تحقيق التمكين لخريجى الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية من خلال ابعاده "الاجتماعية والنفسي والاقتصادية "

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائيًا كالتالي:

(أ) مجموعة الأنشطة التطبيقية المترابطة والمتكاملة والمنظمة تنفذ خلال فترة زمنية محددة.

(ب) تستهدف الأنشطة التدريبية تحقيق أهداف محددة وهي (التمكين الاجتماعي والنفسي والاقتصادي).

(ج) له إجراءات وأساليب محددة وأدوات للتقويم .

(د) يقوم به مجموعة من المتخصصين والخبراء في الخدمة الاجتماعية ومديرية التضامن وفريق العمل بالمؤسسة محل الدراسة ، بجانب مجموعة من النماذج الناجحة من خريجي المؤسسة.

(هـ) يستهدف الشباب الذين في مرحلة الرعاية اللاحقة بالمؤسسة .

٢- **مفهوم التمكين:**

يُعرف التمكين بأنه" العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم الشرعية، وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التعامل مع الضغوط والمواقف

والتحولات التي يمر بها المجتمع، وذلك من خلال زرع الأمل وتقليل المقاومة، والتكافؤ، وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر. **(عرفان، ٢٠٠١)**.

كما يُعرف بأنه " الاستراتيجيات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة وذلك لمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على مواكبة الضغوط والمواقف والتحولات التي يمر بها المجتمع وذلك من خلال زرع الأمل وتقليل المقاومة والتكافؤ وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر. **(السكري، ٢٠٠٠ ، ص٣٦٢)**.

ويعني مفهوم التمكين بصفة عامة "أسلوب وأداة لتحسين وزيادة قدرات الناس والتعاون فيما بينهم، وتعزيز وتقوية قدرات الأفراد على تطوير الخدمات بطريقة ممكنة **(فاروق، ٢٠٠١)**.

وتقصد الباحثة بالتمكين وفق هذه الدراسة:

–تدعيم الشعور بالولاء والانتماء للوطن لدى خريجي الرعاية اللاحقة.

– قدرة خريجي الرعاية اللاحقة على تنمية العلاقات الاجتماعية عند الخروج من المؤسسة.

– قدرة خريجي الرعاية اللاحقة على الثقة بالنفس عند الخروج من المؤسسة.

– قدرة خريجي الرعاية اللاحقة على مواجهة المخاوف عند الخروج من المؤسسة.

– قدرة خريجي الرعاية اللاحقة على الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي.

– قدرة خريجي الرعاية اللاحقة على البدء في العمل الحرفي.

– قدرة خريجي الرعاية اللاحقة على الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر.

(ب)– للتمكين مفاهيم أخرى مرتبطة به ومنها ، كاتريو و رشابمان (Cattereo & Rchapman, 2010):

التمكين هو عملية إجادة وقيادة: بمعني أن يكون التمكين القيادي مركزاً للنظرية في علم

النفس المجتمعي، وهو يعني آلية يكتسب الفرد من خلالها والمنظمات أيضاً القدرة على القيادة وهو ما يجسد الشعور بالسيطرة الشخصية.

التمكين هو عملية مشاركة: وهو يعني تمكين الفرد من المشاركة في مجموعات اجتماعية من أجل الوصول إلى الموارد والتحكم فيها على قدم المساواة وهذا التعريف قائم علي مهارة التواصل الاجتماعي.

التمكين كموجه للصالح العام الاجتماعي: هذا النوع من التمكين بأنه تمكين كل أفراد المجتمع والجماعات المحلية للعمل من أجل الصالح العام، وهو ما يعني تحقيق رفاهية المجتمع ، في هذا التعريف فإن (ورايتر) قد تضمن قضايا اجتماعية مهمة جداً حول الأنشطة التي تضمن حياة طيبة للناس وتعمل علي تحقيق العدالة الاجتماعية للناس والعمل من أجل تمكين الفئات المهمشة.

التمكين كهدف للإنجازات: عرف هذا المفهوم بأنه العملية التي يتعلم الأفراد من خلالها رؤية الرسائل المشتركة بين أهدافهم والعوامل المشتركة التي تدفعهم للعمل بطريقة جماعية من أجل تحقيق هدف مشترك، والتعرف علي كيفية تحقيقه والعلاقة بين مجهوداتهم ومخرجات الحياة.

٣-مفهوم خريجي الرعاية اللاحقة:

(أ)-تعريف الرعاية اللاحقة:

- **التعريف اللغوي:** تتكون الرعاية اللاحقة من كلمتين: رعاية ولاحقة، فتأتى كلمة رعاية في اللغة بمعنى المحافظة على الشيء ومراقبته وملاحظته، أما كلمة لاحقة فهي الشيء الذي يأتي بعد الشيء، ومن هنا فالرعاية اللاحقة تعنى ملاحظة شيء ومراقبته بعد شيء ما **(ابن منظور، ١٩٧٠،ص ٣٢٥).**

وتعرف بأنها: الخدمات التي تقدم للأيتام المحرومين من الرعاية الأسرية، فهي خدمة تقدم لرعاية الشباب البالغين ١٨ عامًا وما زالوا في المؤسسة أو الخريجين منها، وذلك في جو من التفاهم والمؤازرة سواء داخل المؤسسة أو خارجها من خلال دور الضيافة **(النصر و عباس، ٢٠١٨ ، ص٢٤٠).**

وتعرف قانونًا وفق نص اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بدور الايتام (مادة الرعاية اللاحقة)، مادة (٢٤) برامج الرعاية اللاحقة للأيتام كالتالي: تهتم المؤسسة بتقديم خدمات الرعاية اللاحقة للشباب سواء البالغين سن ١٨ عاما وما زالوا في المؤسسة أو خارجها من خلال دور الضيافة، وفقا للمادة رقم ١١٢ من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ ، والصادر برقم ٢٠٧٥ لسنة ٢٠١٠على النحو التالي :

الأبناء البالغون من ١٨ عاما وما زالوا متواجدين في المؤسسة :

– يخصص في كل مؤسسة مكان مستقل تماما للرعاية اللاحقة ، ويلحق به الشباب البالغون سن الثامنة عشر عاما سواء ملتحقين بالتعليم أو غير ملتحقين ، ويتم مساندتهم لحين استقلالهم عن المؤسسة وخروجهم إلى المجتمع الخارجي حتى يستقروا في أحوالهم المعيشية ، ويراعى توافر هذا المكان للرعاية شرطا للترخيص .

– يتم فصل الشباب في هذه المرحلة العمرية تماما عن ذويهم الصغار في المؤسسة.

– يتحمل الشاب في حالة التحاقه بعمل بجزء من تكاليف الإقامة والإعاشة في قسم الرعاية اللاحقة في حدود ١٠٪ حدا أقصى، وتقوم المؤسسة بعمل وجبات غذائية مناسبة لهم في حدود امكانياتها.

–يقوم الشباب بالمشاركة في إدارة شؤون حياتهم الخاصة بقسم الرعاية اللاحقة مع الالتزام بشروط وتعليمات المؤسسة، ومراعاة الآداب العامة ومواعيد الدار، والمحافظة على المبنى وسلامته ونظافته.

– يخصص جهاز وظيفي لبرنامج الرعاية اللاحقة يتكون من مشرف ليلى، أخصائي اجتماعي لكل ١٥ ابنًا وعامل.

الأبناء الخريجون من المؤسسة:

– تتولى المؤسسة تقديم برامج الرعاية اللاحقة لشباب المؤسسة الذكور والإناث، الذين تخرجوا من المؤسسة بسبب الزواج أو الاستقلال بالعمل أو العودة للأسرة، وذلك عن طريق متابعتهم والاطمئنان على أحوالهم ومساندتهم في حالة تعرضهم لمشكلات تعوق استمرارهم في أداء دورهم الاجتماعي في المجتمع حتى تستقر أحوالهم المعيشية.

– تقوم المؤسسة بتقديم المساعدات المادية أو العينية أو المشورة اللازمة لهؤلاء الأبناء بحسب ظروف كل منهم وإمكانيات المؤسسة.

– إتاحة الفرصة للشباب الخريجين لزيارة المؤسسة والمشاركة في المناسبات المختلفة مع الأطفال الملتحقين بها لتنمية الروابط الاجتماعية بينهم.

– تُستقبل بنات المؤسسة اللائي تخرجن من المؤسسة، وذلك في حالة حدوث ظروف اجتماعية تضطرهن إلى العودة إلى المؤسسة، مثل الطلاق أو الهجر من الزوج وغيرها، على أن يتم مساعدتهن في توفير وظائف لهن كي يساهمن بجزء من الدخل في تكاليف الإقامة، ويتم مساعدتهن على حل مشكلات أبنائهن.

– كما يستقبل الأبناء الذكور أيضًا في حالة تعرضهم لظروف صعبة ويكون بناءً على رغبتهم.

وتقصد الباحثة بخريجي الرعاية اللاحقة في الدراسة الحالية: هم فئة الشباب (ذكور وإناث) الذين بلغ سنهم من (١٨ : ٢١) عامًا ، وما زالوا متواجدين بالمؤسسة ، وعلى وشك الخروج منها وفق توجهات مديرية التضامن الاجتماعي .

(٤)–أبعاد تمكين خريجي الرعاية اللاحقة ، اللهاكلادي (2011)Allahacladi :

تتعدد أبعاد وأنماط التمكين على النحو التالي:

(أ)–**التمكين الاجتماعي:** وهو يعني الحصول على المعلومات والمعارف والوعي حول كل ما هو جديد في المجتمع والحصول على الصداقات والعلاقات الاجتماعية مع والمشاركة في كل الأنشطة المجتمعية التي تساعد على تمكين الشباب.

(ب)–**التمكين الذاتي (النفسي):** وهو يعني تمكين الشباب من خلال زيادة الثقة بذاتها واحترام ذاتها وقدراتها وزيادة الدوافع الداخلية لديها وتطوير مهاراتها ومعارفها الشخصية.

(ج)–التمكين الاقتصادي: وهو يعني تمكين الشباب من المشاركة في الأنشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطيعوا أن يحصلوا على دخول مستقلة.

٥–مبادئ تمكين خريجي الرعاية اللاحقة، عبداللطيف (٢٠٠٥):

(أ)-المشاركة: حيث يعد مبدأ المشاركة من أهم مبادئ التمكين حيث إنه يبنى أساس عملية المشاركة من جهة خريجي الرعاية اللاحقة والإحساس بمشكلاتهم والمشاركة في حلها بناءً على قدراتهم واستثمارها.

(ب)-الاعتماد على الذات: تسعى استراتيجية التمكين إلى العمل على تنمية القدرات الشخصية لخريجي الرعاية اللاحقة لكي يتمكنوا من مواجهة مشكلاتهم بنفسهم وبأقل الإمكانيات المتاحة لديهم.

(ج) -العدالة المجتمعية: حيث تسعى استراتيجية التمكين إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن الحيز الشخصي.

(د) البدء مع المجتمع من حيث هو: حيث يتعامل التمكين مع خريجي الرعاية اللاحقة من حيث هم، ثم محاولة مساعدتهم على تنمية قدراتهم والتعامل معها حسب مواردهم المتاحة فقط ثم محاولة تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

رابعًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس مؤداه:

اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتمكين خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية من الاندماج المجتمعي.

وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

١- اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

٢- اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

٣- اختبار فعالية برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

خامسًا: الإجراءات المنهجية:

١-**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية في الخدمة الاجتماعية، والتي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل (البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية)، والأخر متغير تابع وهو (تحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة)، وذلك باستخدام التجربة القبلية البعدية لجماعة تجريبية واحدة.

٢-**المنهج المستخدم:** تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع خريجي الرعاية اللاحقة المتواجدون بالمؤسسة.

٣-**فروض الدراسة:** -

تسعى الدراسة الى اختبار فرض رئيس وهو:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية على مقياس التمكين.

وقد أنبثق منه مجموعة من الفروض الفرعية كما يلي: -

(أ)-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية لبعد **التمكين الاجتماعي** لصالح القياس البعدي.

(ب)-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية لبعد تجنب **التمكين النفسي** لصالح القياس البعدي.

(ج)-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية **لبعد التمكين الاقتصادي** لصالح القياس البعدي.

٤-**أدوات الدراسة:** اعتمدت الباحثة في جمع البيانات المطلوبة على أداتين هما:

(أ)-مقياس التمكين (إعداد الباحثة).

(ب)-البرنامج التدريبي المستند على مدخل التمكين في الخدمة الاجتماعية (إعداد الباحثة).

وقد تم تصميم أدوات الدراسة من خلال: الرجوع للمصادر التالية: الأدبيات المتصلة بموضوع البحث، مناقشة بعض السادة الأكاديميين بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، وبعض الممارسين بمديرية التضامن الاجتماعي والجمعية النسائية لتحسين الصحة بالفيوم، بجانب الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة.

الصدق والثبات:

قد تم اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للأداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الأداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاداة (٠.٧١) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول (١)

نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م		عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
	البعد الأول:.	٩	٠.٨٢	صادق	٠.٧١	**ثابت**
	البعد الثاني:	٩	٠.٧٧	صادق	٠.٦٩	**ثابت**
	البعد الثالث:	١٠	٠.٧٩	صادق	٠.٧٠	**ثابت**
	الاجمالي الأداة	**٢٨**			٠.٧١	**ثابت**

أظهرت بيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للأداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الأداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٧٧ و ٠.٨٢) وبهذا يتضح الإتساق الداخلي بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل .

٥-مجالات الدراسة:

(أ)-المجـــال المكـــاني: أتخـذت الباحثـة " الجمعيـة النسـائية لتحسـين الصـحة "، بمدينـة الفيـوم مجـالاً مكانيًـا لتنفيـذ البرنـامج التـدريبي، حيـث تـم اختيـار تلـك الجمعية للأسباب التالية: –

- المؤسسة الإيوائية الوحيدة في محافظة الفيوم التي يوضع بها لُقطاء (مجهولي النسب) وبالتالي بعد الخروج من المؤسسة ليس لهم اقرباء.
- قبول إدارة الجمعية تطبيق الدراسة فيها وحسن تعاونهم مع الباحثة.

(ب)-المجال البشرى:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المودعين بالمؤسسة وعددهم (٥٧).

عينة الدراسة: تكونت من (١٧ مفردة) تم اختيارهم بطريقة عمدية. وفقًا للشروط الآتية:

- الشباب الذين في مرحلة الرعاية اللاحقة.
- الموافقة على المشاركة في تنفيذ البرنامج التدريبي.
- أن يحصل على درجة منخفضة على مقياس التمكين.

خصائص عينة الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفى ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص افراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول (٢)

البيانات الأولية لعينة الدراسة **ن= ١٧**

م	الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	النوع	ذكر	١٤	٨٢٪
		انثي	٣	١٨٪
	الإجمالي		١٧	١٠٠٪
٢	السن	١٨ عام	٥	٢٩٪
		١٩ عام	٧	٤١٪
		٢٠ عام	٣	١٨٪

		٢١ عام	٢	٪١٢
	الإجمالي		١٧	٪١٠٠
٣	التعليم	ثانوي فنى	١٣	٪٧٦
		خريج معهد ٥ سنوات	٢	٪١٢
		جامعة	٢	٪١٢
	الإجمالي		١٧	٪١٠٠
٤	العمل	لا يعمل	٦	٪٣٥
		مهنة حرفية	١	٪٦
		أعمال مساعدة (خدمية)	١٠	٪٥٩
	الإجمالي		١٧	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٢) البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة طبقًا لنوع نجد ان ٨٢٪ من الذكور ، وذلك لأن الإناث يتزوجون ويخرجون من المؤسسة في سن مُبكر بجانب أن الثالث فتيات المتواجدون اثنان منهن مخطوبات وواحدة فقط ليست مخطوبة ، وفيما يتعلق بفئة السن جاءت النسبة الأعلى لفئة ١٩ عام ، واما التعليم فالنسبة الأكبر كانت من نصيب التعليم الفني بنسبة ٧٦٪ ، وأخيرًا فيما يتعلق بالعمل فالأعمال المساعدة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩٪ ، حيث يعمل أغلبهم في قاعات أفراح وكافيهات ومطاعم أو بائعين في محلات، وواحد فقط يعمل فنى تكيفات ، وعليه ركزت الباحثة في البرنامج التدريبي فيما يخصل التمكين الاقتصادي على أهمية العمل الحرفي والمشروعات الصغيرة .

(ج) –المجال الزمني: فترة المقابلات مع (مسئول التضامن الاجتماعي – مدير المؤسسة – شباب الرعاية اللاحقة) والتخطيط والتنفيذ للبرنامج التدريبي : وهي الفترة من مايو إلى اكتوبر ٢٠٢٤.

٦–الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

(أ)–اختبار (ت) لعينتين متطابقتين

(ب)–حجم التأثير (تأثير استخدام البرنامج) وذلك وفق المعادلة التالية:

$$D=\frac{T}{\sqrt{N}}$$

حيث أن: d = حجم التأثير T= قيمة (فروق المتوسطات) N = حجم العينة

ووفق المعادلة السابقة يكون حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت قيمة d أقل أو تساوى ٠.٢، ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة d أقل أو = ٠.٥، ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت قيمة d أكبر أو يساوى ٠.٨. وهذا يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات حجم التأثير

الأداة	حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
D	٠.٢	٠.٥	٠.٨

حجم التأثير:

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع، استخدم مربع إيتا من قيمة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي كما يلي:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$$

ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا ($\eta 2$) باستخدام المعادلة:

١. في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

٢. حجم التأثير d : حجم التأثير للمتغير المستقل

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$$

حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η^2) يأخذ ثلاث مستويات هي:

١.يكون حجم التأثير صغير إذا كان ٠.٠١ < η^2 > 0.06

٢.يكون حجم التأثير متوسط إذا كان ٠.٠٦ < η^2 > 0.14

٣.يكون حجم التأثير كبير إذا كان ٠.١٤ < η^2

٤ نسبة الكسب المعدل لبلاك.

لحساب استخدام فاعلية البرنامج قامت الباحثة بما يلي:

١- حساب متوسطات درجات المبحوثين عينة البحث في مقياس الدراسة ككل وفي الأبعاد الأربع للمقياس في التطبيقين القبلي والبعدي.

٢- حسابه باعتماد على نسبة الكسب المعدل لبلاك والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص س}}{\text{د س}} + \frac{\text{ص+ س}}{\text{د}}$$

حيث أن: ص= الدرجة في الاختبار البعدي. س= الدرجة في الاختبار القبلي.

د=النهاية العظمى للاختبار.

ويقترح بلاك فى هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢٪ حتى يمكن اعتبار فاعلية المنهج مقبول.

سادسًا: البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة:

١-الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

استند البرنامج التدريبي لخريجي الرعاية اللاحقة على **فنيات نموذج التمكين** المستخلصة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة، بجانب الخصائص والمشكلات الخاصة بالشباب الملتحقين بالرعاية اللاحقة بمؤسسات الأيتام.

٢-أهمية البرنامج التدريبي:

وتأتى أهمية البرنامج تحديدًا فيما يلي:

(أ)-المتغير الذي يناقشه البرنامج وهو التمكين.

(ب)–العينة التي طبق عليها البرنامج التدريبي وهم خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

(ج)–تقنيات التمكين المستخدمة في الدراسة

(د)–إثراء الممارسة المهنية ببرنامج تدريبي مستند على التمكين فعال للتعامل مع خريجي الرعاية اللاحقة وإعادة دمجهم بالمجتمع.

٣–أهداف البرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج التدريبي إلى تحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية ".

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

(أ)–تحقيق التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

(ب)–تحقيق التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

(ج)–تحقيق التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

٤–المعايير التي تم مراعاتها عند تنفيذ البرنامج التدريبي: –

هناك مجموعة من المعايير تم اخذها في الاعتبار اثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني وهي:

- تهيئة المناخ الملائم والحرية التامة لتعبير عن آرائهم ومشاعرهم من خلال المناقشات والحوارات.
- الاتصال الواعي بهم وتقدير مشاعرهم واحترام ما لديهم من مشاعر خاصة ان البرنامج يعقبه مباشرة خروجهم من المؤسسة.
- العمل على استخدام أنسب الأدوات والتكنيكات التي من شأنها تحفيز وتشجيعهم على الاستمرارية في ممارسة أنشطة البرنامج.
- مساعدتهم على كيفية الاستفادة بموارد المجتمع المتاحة وتوظيفها التوظيف الأمثل.
- الدراسة المستمرة لقياس رغباتهم وحاجاتهم والعمل على إشباعها باستمرار خلال البرنامج التدريبي.
- العمل على التفاعل الجماعي أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة.
- العمل على اكتساب خبرات جديدة تصقل مهاراتهم وتزيد من ثقتهم في أنفسهم.

– الربط بين أنشطة البرنامج والمفاهيم والقضايا الخاصة بخروجهم من المؤسسة.

٥-مراحل البرنامج التدريبي:

جاءت مراحل تطبيق البرنامج التدريبي استنادًا على التراث النظري للخدمة الاجتماعية وبعض الدراسات السابقة على النحو الآتي:

(أ)-المرحلة التخطيطية: وهي بداية خطوات البرنامج التدريبي وتشمل إجراءات الموافقة على إجراء الدراسة من جانب مديرية التضامن الاجتماعي، ثم بعد ذلك مقابلة إدارة الجمعية وتوضيح محتوى البرنامج وغرضه والوسائل والأساليب المستخدمة في تطبيقه.

(ب)-المرحلة التمهيدية: هذه المرحلة بمثابة التعاقد والتحالف مع أعضاء الجماعة التجريبية للاتفاق على ضوابط الحضور والانتظام في البرنامج التدريبي، وتطبيق اداة الدراسة " مقياس التمكين "، وتنتهى هذه المرحلة بمناقشة أعضاء الجماعة التجريبية حول توقعاتهم للمعارف والمهارات التي يكتسبوها من البرنامج التدريبي والاهداف التي يسعون لتحقيقها واحتياجاتهم ومقترحاتهم لعملية خروجهم من المؤسسة.

(ج)- المرحلة التنفيذية : هذه المرحلة تستهدف العمل على تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي الذى قامت بإعداده الباحثة :

وفيما يلي جدول تفصيلي لأنشطة البرنامج التدريبي:

جدول (٤)

برنامج تدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية

م	النشاط الموجه	اهداف النشاط	التكنيكات المستخدمة	المشاركون	المدة الزمنية
١	افتتاح البرنامج	– التعارف بين الباحثة والشباب عينة الدراسة . – إذابة الجليد. – بناء الثقة والتعارف. – وضع قواعد التدريب.	– التعزيز. – المناقشة الجماعية. – الاقناع.	– الباحثة	٦٠ دقيقة

٢	اجتماع تمهيدي بعنوان " التعرف على برنامج التدخل المهنى ."	-تعريف أهداف برنامج التدخل المهنى ومحتوياته. -الإتفاق بين الباحثة والشباب على نظام سير الجلسات. -تطبيق القياس القبلي.	-التوضيح -المناقشة والحوار -العصف الذهني.	- الباحثة - د/ سامية رمضان مدير إدارة الاسرة والطفولة و مسئول الرعاية اللاحقة بمديرية التضامن الاجتماعي.	٩٠ دقيقة
٣	محاضرة بعنوان "ماهية الرعاية اللاحقة"	- معرفة ماهية الرعاية اللاحقة. -معرفة لائحة الرعاية اللاحقة. -مناقشة أسباب الخروج من المؤسسة. - توضيح المميزات التي توفرها الجمعية ووزارة التضامن الاجتماعي.	- التوضيح -الاقناع - التدعيم	د/ سامية رمضان مدير إدارة الاسرة والطفولة و مسئول الرعاية اللاحقة بمديرية التضامن الاجتماعي.	٩٠ دقيقة
أنشطة تحقيق التمكين الاجتماعي:					
٤	ورشة عمل "أحب وطني"	-تقدير أهمية الانتماء للوطن. - تدعيم المشاركة الإيجابية في المجتمع. - تعزيز قيم المواطنة الإيجابية. - تعزيز مفهوم الانتماء والولاء للوطن.	- التعزيز - التدعيم - الحوار والمناقشة.	الباحثة	٦٠دقيقة
٥	ورشة عمل "أبدا الآن "	-تنمية مهارات اتخاذ القرار. - التحفيز على تكوين علاقات اجتماعية خارج المؤسسة. - التحلي بالصبر والكفاح.	-التوجيه. - التعزيز.	د/حكيمة رجب أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد –كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم	٦٠ دقيقة
٦	ندوة "انا مسئول"	-تنمية قيم المسئولية الاجتماعية - تنمية قيم الاستقلالية وعدم الاعتماد على الغير. -تمكين الشباب من مواجهة المشكلات بأنفسهم.	-المناقشة والحوار . -التدعيم .	د/ سامية رمضان مدير إدارة الاسرة والطفولة و مسئول الرعاية اللاحقة بمديرية التضامن الاجتماعي.	٦٠دقيقة
٧	محاضرة " كن إيجابي "	-تعزيز مفهوم المشاركة الإيجابية. -تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف .	- الحوار -المناقشة	الباحثة	٦٠ دقيقة

٨	ندوة "انا قادر"	– تنمية المهارات الحياتية . –تنمية مهارة حل المشكلات .	– التدعيم . –العصف الذهني.	د/حكيمة رجب أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد –كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة الفيوم	٦٠ دقيقة
٩	مناقشة جماعية " كون أسرة "	–تنمية مهارات اتخاذ القرار السليم. – تنمية مهارات التخطيط الزواجي والأسرى . – تنمية مهارات التعبير عن المشاعر بإيجابية.	النمذجة	(س.ع) "أخت لهم متزوجة ولديها اثنان من الأبناء وحياتها مستقرة".	٦٠ دقيقة
أنشطة تحقيق التمكين النفسي:					
١٠	ورشة عمل "ذاتي"	–تنمية توكيد الذات. –تحسين مهارات التعبير عن الذات. –التدريب على الحديث الإيجابي مع الذات.	–التدعيم. –الحوار.	الباحثة	٦٠ دقيقة.
١١	ندوة " انا أستطيع "	– تنمية الاعتماد على الذات. – أهمية تقدير الذات. – تنمية بناء الشخصية.	– التوجيه. – الدعم.	الباحثة	٦٠دقيقة
١٢	مناقشة جماعية "الثقة بالنفس"	–الوعي بقيمة نفسه. – تنمية الثقة لديه بمواجهة المجتمع عند الخروج من المؤسسة.	– النمذجة	(أ.ع) من النماذج الناجحة من خريجي المؤسسة متزوج ولدية ثلاث أبناء ويعمل في شركة.	٦٠ دقيقة
١٣	ندوة " لا للخوف"	–الحد من المخاوف النفسية المرتبطة بخروجهم من الجمعية. –تعزيز النظرة الإيجابية للأيتام تجاه المجتمع.	–تعزيز. –تدعيم.	أ/ محمد فرج الأخصائي النفسي بالجمعية	٦٠ دقيقة
١٤	محاضرة " الأمل "	–تدعيم شعور الأمل نحو الحياة. –تزايد المعنى نحو الحياة بشكل إيجابي .	–التدعيم.	الباحثة	٦٠ دقيقة
١٥	مناقشة جماعية "واجه"	–الحد من القلق تجاه المستقبل. –تحسين نظرة الشباب إلى أنفسهم. –تصويب الأخطاء في التفكير. –عرض تجارب وخبرات سابقة ناجحة.	– النمذجة.	(أ) من النماذج الناجحة من خريجي المؤسسة متزوج ولدية اثنان من الأبناء ويعمل في احدى المحلات التجارية الكبيرة.	٦٠ دقيقة
١	ندوة	–التقليل من الشعور بالدونية.	–الحوار.	الباحثة	٦٠ دقيقة

٦	" الرضا نحو الحياة"	– تنمية الشعور بالرضا تجاه حياته. –تزايد ثقة الشباب بأنفسهم.	–التدعيم		
أنشطة تحقيق التمكين الاقتصادي:					
١٧	ورشة عمل "المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر"	– التعرف على الجمعيات الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة. – تنمية ثقافة وجود البدائل. – التعريف بدراسات الجدوى. – التشجيع على القيام بمشروعات صغيرة . –خلق أفكار لتأسيس مشروعات صغيرة.	–التدعيم . –المناقشة والحوار.	د/ محمد أبو العلا أستاذ التنمية والتخطيط المساعد –كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.	٦٠ دقيقة
١٨	محاضرة "ريادة الاعمال"	– الاعداد والتأهيل لسوق العمل. –تعزيز مفهوم التنافسية . –بناء قدراتهم في ريادة الاعمال.	–التوجيه. –العصف الذهني.	الباحثة.	٦٠ دقيقة
١٩	محاضرة "الادخار وترشيد الاستهلاك"	–تنمية قيمة الادخار. – تنمية ثقافة ترشيد الاستهلاك. –تنمية مهارات التخطيط المالي السليم.	–التدعيم. –المناقشة.	د/سعد قاسم أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم	٦٠ دقيقة
٢٠	ورشة عمل "احلم " كيف الحلم يصبح حقيقة؟"	–تنمية مفهوم المشاريع الإنتاجية. –تنمية مهارات الابداع والابتكار. –عرض نماذج ناجحة من المجتمع بدأت من الصفر.	– التعزيز. –النمذجة.	د/سعد قاسم أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم	٦٠ دقيقة
٢١	ورشة عمل "بماذا اتميز؟"	–استثمار طاقات الشباب وتوظيف مهاراتهم. –تنمية المهارات المهنية.	– التدعيم . –العصف الذهني.	د/ محمد أبو العلا أستاذ التنمية والتخطيط المساعد –كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.	٦٠ دقيقة
٢٢	محاضرة "الحرفة قوة"	–أهمية الحرف اليدوية. –تعميق فكر العمل الحر. –توضيح أفضلية الحرف عن الأعمال المساعدة كاستدامة.	–التدعيم . –المناقشة .	الباحثة	٦٠ دقيقة
٢٣	ورشه عمل "التسويق الذاتي"	–تنمية مهارات التسويق الذاتي. –تعزيز مشاركة الشباب في سوق العمل.	–التعزيز. – التدعيم.	الباحثة	٦٠دقيقة

مرحلة انهاء البرنامج التدريبي					
٢ ٤	الانهاء	– حفل ختام البرنامج. –تطبيق القياس البعدي.	التقييم وقياس الأثر	– الباحثة – د/ سامية رمضان مدير إدارة الاسرة والطفولة ومسئول الرعاية اللاحقة. بمديرية التضامن الاجتماعي. – مدير المؤسسة.	٩٠ دقيقة

(د)–المرحلة التقييمية: وهي المرحلة التي تركز على تقييم فعالية أنشطة تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال تطبيق مقياس التمكين على خريجي الرعاية اللاحقة لمعرفة مستوى التحسن في مهاراتهم ومعارفهم وطموحاتهم واتجاهاتهم حيال الخروج من المؤسسة، والاندماج في المجتمع بشكل كلى، وقد تم توضيح هذه المرحلة ومحتوها بالجدول السابق.

سابعًا: نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة جداول حساب اختبار(ت) بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد أداة القياس للتحقق من صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد المقياس

البيانات الإحصائية / التطبيق		المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
البعد الأول : **تحقيق التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	القبلي	9.3529	0.86177	١٧	43.036	0.000	١٠.٤
	البعدي	21.2941	0.77174				
البعد الثاني : **تحقيق التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	القبلي	9.1765	0.52859	١٧	55.981	0.000	١٣.٦
	البعدي	21.8235	0.95101				
البعد الثالث : **تحقيق التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	القبلي	10.3529	0.70189	١٧	31.360	0.000	٧.٦
	البعدي	26.2353	2.13686				

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) يتضح ارتفاع متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للبعد الأول **(التمكين الاجتماعي)** عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (21.2941) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (9.3529) وبلغت قيمة (ت) (43.036) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير (١٠.٤) وبذلك يعتبر حجم التأثير كبير، حيث أنه أكبر من (٠.٨).

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمستوى التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية، وبالتالي اثبتت نتائج الدراسة صحة فرضها الفرعي الأول.

وعليه فإن: خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية بحاجة لأنشطة البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التمكين الاجتماعي لهم مثل بناء علاقات خارج إطار المؤسسة، تدعيم الشعور بالولاء والانتماء للوطن، تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، تحفيزهم على تكوين حياة اسرية مستقلة، تنمية المهارات الحياتية لديهم مثل مهارة حل المشكلات ومهارة تنظيم الوقت، ومهارة الاتصال، وتعزيز مفهوم المشاركة الإيجابية وتنمية مهارات التعبير عن المشاعر الإيجابية ، **وهو ما يتفق مع ما كشفته دراسة شلبى (٢٠١٦)** والتى هدفت إلى تقدير الاحتياجات المستقبلية للأيتام المقبلين علي الخروج من المؤسسات الإيوائية وبرنامج تخطيطي لإشباعها، وكشفت النتائج الميدانية للدراسة عن أهمية إشباع الاحتياجات المستقبلية الشخصية – المؤسسية – المجتمعية قبل خروجهم من المؤسسات الإيوائية المقيمين فيها ، وقد جاء ترتيب الاحتياجات طبقاً لأهميتها على نحو الأتي قد جاء في الترتيب الأول الاحتياجات المجتمعية بينما جاء في المرتبة الثانية الاحتياجات الشخصية يليها الاحتياجات المؤسسية) .

أما فيما يتعلق بنتائج القياس القبلي والبعدي للبعد الثاني **(التمكين النفسي)** تبين ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حول التمكين النفسي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (21.8235) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (9.1765) وبلغت قيمة (ت) (55.981) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (١٣.٦).

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمستوى التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

وعليه يمكن القول: أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثاني والذي يعنى التحسن في ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية، ويرجع ذلك إلى فعالية أنشطة البرنامج التدريبي التي طبقتها الباحثة والفريق المساعد، حيث نفذت بعض الأنشطة عن " **تؤكيد الذات** " والتي استهدفت تنمية تأكيد الذات لديهم ، والتحدث عن ذاتهم بطريقة إيجابية ، وتدعيم الشعور بالثقة بذاتهم ، بجانب تنفيذ أنشطة بعنوان " **واجه** " **ولا للخوف**" للحد من قلق المستقبل ، والمخاوف المتعلقة بالخروج من المؤسسة ، وتعزيز النظرة الإيجابية للأيتام تجاه المجتمع ، أيضًا تنفيذ نشاط عن " **الأمل**" بهدف تزايد المعنى نحو الحياة بشكل إيجابي ، وبناء الأمل في الحياة لدى الشباب ، **وقد صممت هذه الأنشطة بناءً على ما أكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة دويدار(٢٠٠٨)** والتي هدفت إلى دراسة أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسسات التي أشارت نتائجها إلى الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة بمقارنتهم الأطفال مجهولي النسب في المؤسسات يظهرون العديد من سلوكيات منها تدنى مفهوم الذات لديهم والانعزال والوحدة .

أما فيما يتعلق بنتائج القياس القبلي والبعد للبعد الثالث **(التمكين الاقتصادي)** تبين ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي حول التمكين الاقتصادي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (26.2353) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (10.3529) وبلغت قيمة (ت) (31.360) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير، حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (٧.٦).

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمستوى التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية.

وعليه يمكن القول: أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثالث والذي يعنى التحسن في ارتفاع مستوى التمكين الاقتصادي لدى خريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية، ويرجع ذلك إلى فعالية أنشطة البرنامج التدريبي التي طبقتها الباحثة والفريق المساعد، حيث نفذت بعض

الأنشطة عن " **المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر** " وتعريفهم بالجمعيات والمؤسسات الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة ، بجانب تنمية ثقافة وجود البدائل ، وتعميق فكر العمل الحر ، خاصة أن أغلبهم يعملون في اعمال مساعدة مثل (بائع أو في مطعم) وواحد منهم فقط يعمل فنى تكييف ، أيضا تنفيذ نشاط عن " **ريادة الأعمال** " والتي استهدف اعداد اعضاء الجماعة التجريبية لسوق العمل ، وتعزيز مفهوم التنافسية ، بجانب تنفيذ نشاط عن "**الادخار**" لتنمية قيمة الادخار لديهم ، وتنمية مهارات التخطيط المالي السليم ، **وهو ما كانت توصي به دراسة رقبان وشعيب و مصطفى و أبوسليم (٢٠١٧)** والتي هدفت إلى تنمية وعي المراهقين بإدارة المشروعات الصغيرة في المؤسسات الإيوائية، واستخدمت الدراسة استبيان الوعى بالمشروعات الصغيرة ومعلومات المراهقين الأيتام عن المشروعات الصغيرة ، نتائج الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج زيادة وعي المراهقين بإدارة المشروعات الصغيرة الأمر الذى يؤكد على أهمية تدريب وإرشاد مراهقين بالمؤسسات الإيوائية بصفة خاصة على انشاء واقامة المشروعات الصغيرة وتنمية الوعي بادارتها ، ومن أهم التوصيات العمل على تعديل المفاهيم السائدة عند مراهقى المؤسسات الإيوائية حيث أن الغالبية العظمى منهم لديهم تخوف من إقامة المشروعات الصغيرة لعدم وجود الوعى الذي يمكنهم من بدء مشروعاتهم الصغيرة ومعظمهم يفضلون العمل بالقطاع الحكومى أو القطاع الخاص أو السفر للخارج ، وأتفقت ايضًا مع نتائج دراسة **شلبى (٢٠١٨)** والتي هدفت إلى تقييم برامج الرعاية المؤسسية لتنمية الموارد المادية للأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوي الخدمات والبرامج المقدمة للأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية تبعًا لاختلاف نوع الطفل ذكر وأنثي وسبب الإبداع كما أثبت الدراسة فاعلية تطبيق البرامج التحويل التدريبي لتنمية الموارد المادية للأبناء المحرومين من الرعاية الاسرية.

شكل (١)

يوضح متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد المقياس

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لإجمالي ابعاد المقياس

البيانات الإحصائية / التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
القبلـي	28.8824	1.72780	١٧	53.744	0.000	١٣.٠٣
البعـدي	69.3529	2.87100				

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق رقم (٦) يتضح ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التمكين عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس التمكين (69.3529) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (28.8824) وبلغت قيمة (ت) (٥٣.٧٤٤)، عند مستوى معنوية (٠.٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) وهو يساوي (١٣.٠٣). مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس التمكين.

وبناء على النتائج المستخلصة من جدولي (٦.٥) **أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيس الذي مؤداه** " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس التمكين لصالح القياس البعدي".

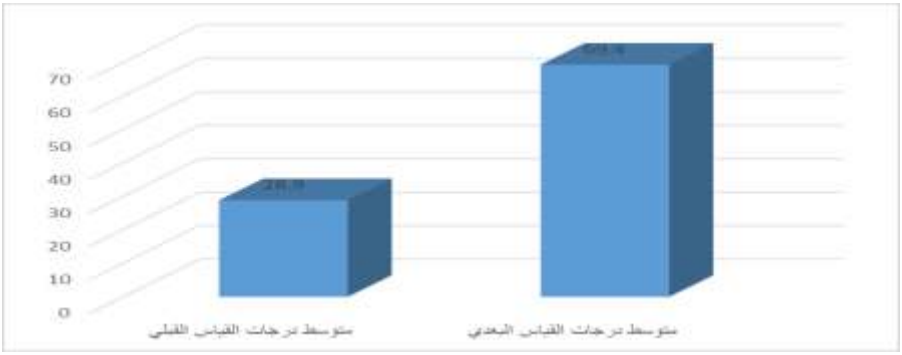

شكل (٢)

يوضح إجمالي متوسطات استجابات المبحوثين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي

نتائج حساب فاعلية استخدام البرنامج :

جدول رقم (٧)

يوضح نسب التحسن بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني على أبعاد الاستمارة

رقم الحالة	متوسط درجات القياس القلبي	متوسط درجات القياس البعدي	نسبة التحسن	رقم الحالة	متوسط درجات القياس القلبي	متوسط درجات القياس البعدي	نسبة التحسن
١	28	63	٥٥.٦	١٠	28	71	٦٠.٦
٢	33	73	٥٤.٨	١١	28	71	٦٠.٦
٣	33	67	٥٠.٧	١٢	28	67	٥٨.٢
٤	31	70	٥٥.٧	١٣	28	69	٥٩.٤
٥	28	67	٥٨.٢	١٤	28	73	٦١.٦
٦	28	72	٦١.١	١٥	28	70	٦٠.٠
٧	28	68	٥٨.٨	١٦	29	73	٦٠.٣
٨	28	70	٦٠.٠	١٧	29	70	٥٨.٦
٩	28	65	٥٦.٩				

باستقراء الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح نسب التحسن بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد القياس على اجمالي ابعاد مقياس التمكين، حيث تبين أن نسب التحسن تراوحت بين (٥٠.٧٪ إلى ٦١.٦٪).

جدول (٨)

النسب المعدلة للكسب لأبعاد مقياس الدراسة

الأبعاد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب
البعد الأول : **تحقيق التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	٩.٤	٢١.٣	٢٧	١.٨
البعد الثاني : **تحقيق التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	٩.٢	٢١.٩	٢٧	١.٩
البعد الثالث : **تحقيق التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	١٠.٤	٢٦.٢	٣٠	٢
الإجمالي	**٢٨.٩**	**٦٩.٤**	**٨٤**	**١.٩**

باستقراء الجدول السابق رقم (٨) يتبين فعالية" **البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية** " ككل حيث جاء متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٨.٩) أما متوسط درجات التطبيق البعدي (٦٩.٤)، وهي نسبة كبيرة حيث إنها تقترب من النهاية العظمى للمقياس ككل (٨٤)، وتؤكد علي ذلك النسبة المعدلة للكسب وهي(١.٩).

جدول (٩)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي طبقا لاستجابات المبحوثين على ابعاد المقياس

الأبعاد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
البعد الأول : **تحقيق التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	٩.٤	٢١.٣	٥٥.٩
البعد الثاني : **تحقيق التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	٩.٢	٢١.٩	٥٧.٩
البعد الثالث : **تحقيق التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	١٠.٤	٢٦.٢	٦٠.٣
الدرجة	**٢٨.٩**	**٦٩.٤**	**٥٨.٤**

باستقراء الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التمكين، حيث تبين أن نسبة التحسن بلغت (٥٨.٤٪)، حيث كانت قيمة متوسط القياس القبلي (٢٨.٩)، بينما بلغت قيمة متوسط القياس البعدي (٦٩.٤).

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج ككل قامت الباحثة بحساب قيمة " ت" ، η2 ، d، والجدول (٩) يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (١٠)

قيمة " ت" ، η2 ، d وحجم التأثير

الأبعاد	قيمة " T"	قيمة "η2"	قيمة d	حجم التأثير
البعد الأول : **تحقيق التمكين الاجتماعي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	43.036	0.99	10.8	كبير جدا
البعد الثاني : **تحقيق التمكين النفسي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	55.981	0.99	13.9	كبير جدا
البعد الثالث : **تحقيق التمكين الاقتصادي لخريجي الرعاية اللاحقة .**	31.360	0.98	7.8	كبير جدا
الدرجة الكلية	53.744	0.99	13.4	كبير جدا

يبين جدول (١٠) أن قيمة η^2 لمستوى **البرنامج التدريبي** (٠,٩٩) وقيمة (d) تساوي (١٣.٤)، مما يشير إلى أن حجم تأثير البرنامج التدريبي كانت بنسبة تأثير (٩٠٪) في المتغير التابع " تحقيق التمكين لخريجي الرعاية اللاحقة بالمؤسسات الإيوائية وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

ويرجع ذلك إلى فعالية الأنشطة التي تم تصميمها وتنفيذها في البرنامج التدريبي حيث شملت تلك الأنشطة اكتساب العديد من المهارات التي تحقق التمكين سواء كان الاجتماعي او النفسي أو الاقتصادي، بجانب تنوع الأساليب والوسائل المستخدمة من محاضرات وورش عمل وندوات ومناقشات جماعية، معتمدة على التعزيز والتدعيم والحوار الهادف والعصف الذهني والنمذجة.

ثامنًا: النتائج العامة للدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس التمكين قبل وبعد البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس التمكين قبل وبعد البرنامج التدريبي في تحقيق التمكين الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس التمكين قبل وبعد البرنامج التدريبي في تحقيق التمكين النفسي لصالح القياس البعدي.
- فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسط درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس التمكين قبل وبعد البرنامج التدريبي في تحقيق التمكين الاقتصادي لصالح القياس البعدي.

تاسعًا : مقترحات للدراسات والبحوث المستقبلية :

– الاهتمام بدراسة الكفاءات المهنية للعاملين بالمؤسسات الإيوائية وتدريبهم على كيفية التعامل مع الأبناء اثناء مرحلة الرعاية اللاحقة سواء كان الملتحقين بالمؤسسة أو من بالخارج.

– إجراء دراسات تعزز القدرات الإبداعية والابتكارية لخريجي الرعاية اللاحقة قبل خروجهم من المؤسسة.

– تصميم وتنفيذ برامج تدريبية في الخدمة الاجتماعية لتأهيل أطفال المؤسسات الإيوائية منذ التحاقهم بالمؤسسة وليس وقت خروجهم (الرعاية اللاحقة) فقط.

عاشرًا– المراجع المستخدمة:

١– ايمان محمد النبوى صالح دويدار. (٢٠٠٨). ***أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الاطفال مجهولي النسب في الاسر البديلة والمؤسسات.*** رسالة *ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس* ، الصفحات ١– ١٩١.

٢– امانى عايش متعب العنزى. (٢٠١٣). ***برنامج مقترح لإعداد اليتيمات من ذوات الظروف الخاصة لمرحلة الزواج.*** *سلسلة البحوث والدراسات ، المركز الوطنى للدراسات والتطوير الاجتماعى ، الرياض .*

٣– نعمة مصطفى رقبان، و هبه الله على محمود شعيب ، نهى عبد الستار مصطفى، أيه عبد الشافى على أبو سليم. (يناير, ٢٠١٧). تنمية ***وعى المراهقين بإدارة المشروعات الصغيرة فى المؤسسات الإيوائية*** . *مجلة الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية*، مجلد ٢٧ ، العدد الأول صفحة ١١٦:٦٧.

٤– وفاء فؤاد شلبى. (سبتمبر, ٢٠١٨). ***تقييم برامج الرعاية المؤسسية لتنمية الموارد المادية للأبناء المحرومين من الرعاية الأسرية.*** *المؤتمر العلمى الثامن كلية التربية ، جامعة المنوفية بعنوان " تربية الفئات المهمشة فى المجتمعات العربية لتحقيق التنمية المستدامة .. الفرص والتحديات "*، صفحة ١٩٤:١٦٨.

٥– امل عبد الفتاح عطوة شمس. (يوليو, ٢٠١٧). ***مستقبل التمكين الاقتصادى والاجتماعى للأيتام : عرض لتجربة جمعية رسالة فى مصر.*** *المجلة العربية لعلم الاجتماع ، جامعة القاهرة ،كلية الاداب ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ،ع ٢٠* ، صفحة ٣٣١:٢٦١.

٦– منى محمد عبده عثمان، أمل عبد الفتاح شمس الدين ، و ميرفت جمال الدين علي شمروخ . (ديسمبر, ٢٠١٩). ***دراسة تقيمية علي جودة الرعاية الاجتماعية والمؤسسية المقدمة للمراهقين الايتام.*** *مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ،المجلد السابع والأربعون الجزء الأول.*

٧– عماد الدين عبد الحى شلبى. (يونيو, ٢٠١٦). ***الاحتياجات المستقبلية للأيتام المقبلين على الخروج من المؤسسات الإيوائية وبرنامج تخطيطى لاشباعها*** . *مجلة الخدمة الاجتماعية " الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين " مج ٥٤ ، ع ١* ، صفحة ٣١١:٢٥٩.

٨- أسماء أحمد داود، ماجد محمد يسري الخربوطلي ، و حاتم عبد المنعم غبد اللطيف. (ديسمبر, ٢٠٢٢). ***تقييم دور مؤسسات الأيتام في دمج خريجي الرعاية اللاحقة بالمجتمع وتمكنهم اقتصادياً وبيئيا في ضوء معايير جودة وزارة التضامن الاجتماعي.*** *مجلة العلوم البيئية ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس ،المجلد الواحد والخمسون، العدد الثاني عشر الجزء الأول.*

٩- سعد، محمد الظريف. منقريوس نصيف فهمي (٢٠٠٧): ***المهارات الإشراقية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات***، الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.ص ٣٤

١٠-الطعانى، حسن احمد (٢٠٠٧): **التدريب مفهومه وفعاليته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، عمان، دار الشروق.

١١-سميح جابر (٢٠٠٥): **دليل إعداد البرامج والمواد التدريبية**، المركز العربي لتنمية الموار البشرية، طرابلس، ليبيا.

١٢- عبد الحليم، هدى احمد كمال (٢٠١٨): ***برنامج تدريبي مقترح لاكتساب المرشدين الأكاديميين مهارات الارشاد من منظور خدمه الجماعة والخدمة الاجتماعية***، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٩) م(٥). ص ٣٤٩

١٣- محمود محمود عرفان (٢٠٠١): ***استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع***،المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني)، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة (فرع الفيوم) ، ، ص١٥٤٤

١٤- أحمد شفيق السكري: **قاموس الخدمة الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص٣٦٢

١٥- منال فاروق: ***سياسات المنظمات الأهلية في تمكين المرأة***، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني)، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة (فرع الفيوم) ، ٢٠٠١، ص١٩٠٦..

١٦- ابن منظور : **لسان العرب ج١٤** ، دار صادر بيروت ص٣٢٥.

١٧- مدحت أبو النصر ، امل عبد الكريم عباس : **مجال رعاية الأسرة والطفولة من منظور الممارسة العامة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٠.

١٨- اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بدور الايتام (مادة ٢٤ من برامج الرعاية اللاحقة).

١٩-سوسن عثمان عبد اللطيف: **التمكين وأجهزته – تنظيم المجتمع الأجهزة المعاصرة**، القاهرة، ٢٠٠٥، ص،ص٣٥١، ٣٥٢.

1. *Rosolie Ambrosino : **social work and social welfare (an introduction),** U.S.A, Thomson Brooks, 2008, p. 74.*
2. *Christabelle S. Meyoand Joseph Francis: **women empowerment initiative for Rural development in south Africa**: the missing piece of the puzzle journal of African, studies, vol24, No I, Botswana, 2010, p p 45*
3. *Lauren Bennett Cattereo and Aliya Rchapman: **the process of Empowerment, American psychological Association**, Vol 65, No 7, October 2010, p.648.*
4. *Fatemeh Allahacladi: **Women's empowerment for Rural developmen**t, Journal of American Science, Vol.7, No 1, 2011, p.p. 40, 41.*
5. Peter Wolf& Gebremeskel Fesseha: ***Orphanages Part of The Problem or part of The Solution?*** Boston, The American Journal of Psychiatry Vol(155) 10 October, 2011